

واقع الدعوة بالمغرب 2 :: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

الامر الثاني وهو حوار المفاهيم الذي اعلننا عنه السنة الماضية حوار المفاهيم هو عبارة عن طرح مجموعة من المصطلحات المفهومية التي هي عبارة عن او تعاني من مشكلة في الفهم او التواصل لدى العاملين في المجال - 00:00:00
بشكل خاص نظرتها للمناقشة وقد نطور الأمر ليكون حتى حوارا مع العلمانيين لما لا فيما بعد بحول الله حوار المفاهيم حوار مطلق تحدثنا عن مفهوم السلفية لا تحدثنا عن مفهوم التصوف سنتحدث عن مفهوم الاشعرية نتحدث عن مفهوم العلمانية ايضا نتحدث عن مفهوم الوطنية الى غير ذلك من المفاهيم التي لها علاقة - 00:00:16

الوطني يعني صحيح نحن نريد ان يتتحدث الجميع من هذا الاتجاه او ذاك الاتجاه لا ينبغي ان يتتحدث اتجاه واحد فقط ونحن نعلم اننا لم نوفي هذه المفاهيم حقها التي ذكرت لحد الساعة خاصة مفهوم السلفية ومفهوم التصوف لم نوفي حقه انا اعلم ذلك جيدا وقد وجه الي هذا النقد ونحن عازمون بحول الله - 00:00:36

ان ننشي حلقات اخرى وسنستمع لجميع الاتجاهات لجميع فقط هل هنالك من يرغب في الكلام هذا الإشكال ونحن بالمناسبة قدمنا دعوات لبعضنا اشياخ يعني الاقطاب في هذا الاتجاه وذاك وبعدهم يعني لم يأتي فلما زال مفتوح للكلام مازال مفتوح للتعبير الصريح والحر - 00:00:56

في اطار المجلس العلمي ونحن مستعدون للحوار وللمناقشة وللسماع والتلقي وقبول النقد ايضا فإذا هذا الأمر هذا كله يعني المجلس العلمي ان يؤطره داخليا وخارجيا. ويحاول يعني ان يخرجه يعني يخرج المجلس العلمي الى المجتمع - 00:01:16
هذا هو يعني المشروع الذي يعني نراهن عليه الى حد الساعة ان نخرج المجلس العلمي الى المجتمع ليكون موجودا في المجتمع. اما حضور العلماء في الجامعات وفي المحاضرات وكذا فهذا يحصل على قدر الطاقة والاستطاعة. يعني انا شخصيا في هذه السنة وانا رئيس المجلس العلمي زرت غير ما موقع من المعاهد يعني يعني 00:01:34

بعض المؤسسات التي ارى انه من مفيدي ان اذهب اليها يعني معروف يعني في الرباط وفي مكناس ايضا مواقع متعددة زرتها.
والقيت فيها محاضرات واستمعت الى الطلبة يعني وكانت حوارات جيدة على كل حال - 00:01:54

اما بالنسبة يعني تواصل المجالس العلمية لأن السؤال كان المجالس العلمية بصفة عامة للشباب يعني المذكرات الواردة من مجلس علمه الأعلى كلها والله شاهد شيء عجيب تنص وتحس المجالس يعني رؤساء وأعضاء - 00:02:09

للتواصل مع الشباب بشكل كبير جدا لكن هذا يتفاوت واضح جدا يتفاوت من مجلس علمي الى اخر نحن على الاقل الذي نعنيه في حدود مدينة مكناس هذا الامر حاصل لدينا لجنة تتعلق بالشباب والطفولة ويرأسها شباب يعني في المجلس العلمي يعني اخترنا ثلاثة من الشباب في فرع المجلس العلمي المحلي - 00:02:25

ولدينا محاولات يعني نحن في البداية اما بالنسبة للسؤال الثالث والأخير الذي يعني ينتقد العلماء والمجالس العلمية في انهم لا ينتقدون بعض المواضيع يعني نظرا لأن لديها حساسية حساسية ولانه يخافون من الدولة والى اخره. اقول وبكل صراحة - 00:02:45

انا سأقول هنا كلام صريحا واضحا للعلماء وفي المغرب منذ الاستقلال وهم موضوعون في قفص قفص اكثر من اربعين سنة وهم في قفص فاذا يعني اردت ان تخرج الطائر الذي كان سجيننا في قفص مدة طويلة - 00:03:04
واعطيته الحرية وقلت له طير لا يستطيع ان يطير نسر نضع في قفص من حديد ولو كان ذلك القفص على قدر عمارة النسر مولف

00:03:25 يطير في الفضاءات العليا وليس داخل قفص ولو كان على قدر عمارة -

ومندة طويلة ثم فتحت له الباب وكسرت الاقفال وقلت له اي وقلت له ايها النسر طير يستطيع ان يطير فوق حجم العمارة ولو لم تكن هناك قفص يعني خارج القفص سيعطير على قدر الساعة التي كان فيها - 00:03:42

فـلـذـكـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ عـانـوـ مـعـانـةـ شـدـيـدـةـ فـيـ تـارـيـخـهـمـ. لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـتـلـبـ مـنـهـمـ اـنـ هـمـ مـاـ لـاـ طـاقـةـ لـهـمـ بـهـ. وـاـقـولـ
بـكـلـ صـرـاحـةـ الرـهـانـ عـلـىـ جـبـ الـعـلـمـاءـ الـاـتـيـ - 00:04:02

بكل صراحة الرهان على جيل العلماء الاتي - 00:04:02

يدرسوا علل حتى لا يقعوا فيها - 00:19:04

00:04:19 - يدرسوا عللـه حتى لا يقعوا فيها

على العلماء الشباب الجدد الآن. عن العلماء الشباب الجدد ان يخرجوها الى الساحة وهم الآن يعني اتيح لهم ان لا يبقوا في القفص لكن قد يقع الإنسان قد يجعل الإنسان نفسه في قفص وهمي. تلك مشكلته النفسية وتلك عقدته - 00:04:32

قد يقع الإنسان قد يجعل الإنسان نفسه في قفص وهمي. تلك مشكلته النفسية وتلك عقدته -

فنحن حينما يعني لنا مهمة سمي في اطار المجلس العلمي ما حد لنا شيء ولو اعطيت لنا حدود لا تتكلم في هذا وهذه خطوط حمراء
ما عندي انا خطوط حمراء ابداً [فعني توابت](#) - 00:04:48

ما عندي أنا خطوط حمراء أبداً فعندي ثوابت - 00:04:48

انا اؤمن بها واقتنع بها حينما تحدث عن المذهبية وكذا هذه ليست خطوط حمراء، هذه اقتناعات هذه. وهذه تصورات وقد بینتها في الحوار هذا نفسه حتى وقبل ان اكون في المجلس العلمي قبل ان اكون هكذا كنت وهكذا فكرت وهكذا اشتغلت وهكذا عملت فإذا

00:05:01 - هم - العلامة الحقيقون

قيادات اجتماعية ليس ليس العالم هو مجرد انسان يعني يعرف حكم الله في كذا. نعم. لكن لا تتم عالميته الا اذا علم حكم الله في كذا وعلم تصرifice في المجتمع كيف يكون. اذا لم يكن حاضرا في المجتمع سكون: حاصلها بهذا. ولذلك يعني انتقاد الظواهر هذا مفتاح

00:05:21

لكن طبعاً بقواعد العلم وقواعد العلم شيء طبيعي إنها لا تنتج فتنة ولا تثير يعني ولا تستفز عدواً بما فوق طاقة البلاد والعباد. هذه أمور معلومة. ورحم الله ابن تيمية العالم الريانى، من قبأ، كانوا يقولوا، يعني، في، نصين، أنا ارتدت في، في، كتاب الأخطاء - 00:05:44

نص تشد اليه الرحال كان يقول اذا كان احياء سنة سيؤدي الى مفسدة اكبر من تلك السنة سيصبح احياء تلك السنة اثما. هداكشي عجب جدا فهذا اذن العالم الحلة هو الذي يتصف بهذه الطريقة يعني فهو اذا عالم يعني بترت بالنصوص - 00:06:04

عجيب جداً. فهذا إن العالم الحق هو الذي يتصرف بهذه الطريقة. يعني فهو اذا عالم يعني يرتبط بالنصوص - 00:06:04

يعني بين قوسين يعني في سياق استراتيجي - 00:06:22

المغرب الآن يعيش مرحلة تاريخية فاصلة المغرب يعني كبعض الدول العربية ليسليس وليس وحده وفي هاد السياق كبعض الدول العربية كان يعيش مرحلة انغلاق بسبب لأسباب يعني لأسباب معروفة تاريخيا - 00:06:38

كان يعيش مرحلة انغلاق بسبب لاسباب يعني لاسباب معروفة تاريخيا - 00:06:38

لكن الان هذا عصر الإنفتاح العالمي. دمرت الحدود السياسية في العالم الان. ما موجود حدود بالمعنى الحقيقي للكلمة. الحدود كما يسمونها والثقافية والسياسية مدمرة ما موجودة. فلذلك اذن الان المغرب صار صار مضطراً مضطراً لأن يقدم - [00:06:52](#)

المتطرفة أو القتالية أو بعذ، بعذ، كما كانت ستكون، كلها ستنتهي، لأنها ستنتهي - 12:07:00

بمظهر الجودة وان كانت خاربة من الداخل. فلا بد ان نجدد ذاتنا لا بد ان نجدد خطابنا. لا بد ان يكون العالم حرا له. له حرية في النقل
وفـ التعبـ واحدـ: شخصـاـنـ هـذـهـ الـحـرـيـةـ مـكـفـلـةـ اـذـاـ كـانـ الـعـالـمـ عـالـمـاـ حـقـاـ 00:07:32

00:07:32 وفي التعبير واحسن شخصيا ان هذه الحرية مكفولة اذا كان العالم عالما حقا -

حيثما رأينا قادراً على التصرف فيما عنده من علم بما يناسب الزمان والمكان والانسان فيما يسميه العلماء قديماً اجتهاد تحقيق
المرض، لا ينفي، إن ينفي، من الأحكام ما يعود بالضرر لا ليس عليه الشخص، لا يعود بالضرر على الأمة - 00:07:49

المرض لا ينبغي ان ينزل من الأحكام ما يعود بالضرر لا ليس عليه الشخصي لا يعود بالضرر على الأمة - 00:07:49

على البلاد وعلى العباد وعلى مستقبل الدين بهذه المنطقة وبهاد الوطن العزيز بارك الله فيكم على هاته الإجابات الصريحة والواافية.
وننتقل بحول الله الى المحور الموالى. محور الدعوة الى الله واقع وآفاق - 00:08:13

وننتقل بحول الله الى المحور الموالي. محور الدعوة الى الله واقع وافق - 00:08:13

بداية هناك سؤال لأحد الإخوة يقول فيه كيف ترون واقع الدعوة والعمل الإسلامي بالمغرب؟ وما هي السبل المقترحة للخروج؟ مما يbedo حصارا وتراجعا على حسب ما يعني صاحب السؤال طبعا.انا مع صاحب السؤال فيما يراه من انحصار - 00:08:29
انحسار ايضا وتراجع انا معه لأن الحركة الإسلامية كما قررت وبينت في غير ما ورقه يعني فعلا اه اه خرجت عن الواقع المهمة وتركت الواقع الدعوية المهمة الى غيرها وتركت المجال الدعوي فارغا بكل ما في الكلمة من معنى. لا عبرة - 00:08:46
فلانة او علان واحد يعني ضمن الآلاف نسبة لا يمكن ان تذكر ولا يجوز ان تذكر لا واقعيا ولا رياضيا فلذلك اذا الدعوة الاسلامية في المغرب يعني تعيس ازمة بكل صراحة - 00:09:06

فالمشتغلون في الدواء شتات وافراد لا يجمعهم شيء لا ينسق لا يرجعون في في الى مرجعية واحدة لا تنسق بينهم والحركات الاسلامية اشتغلت باولويات اخرى فلذلك اذن يعني هذا امر يعني فيه اشكال الان. ولذلك احسب ان يعني استفحال الفساد الخلقي والإنهيار - 00:09:20

او يعني الانهيار الديني لدى كثير من الشباب والشبان يعني ظهور الفاحشة بصورة علنية في بيئتي يعني يرجع لأسباب متعددة نعم ولكن من بين اهمها الفراغ الحاصل الذي تركته الحركة الاسلامية في هذا المجال يعني من قبل كانت مشتغلة بشيء من هذا وكان لها ما كان من - 00:09:42

الذى ذكرته في بداية كتاب الاخطاء الستة من انكره بعضه الاخوان مع الاسف الشديد يعني هكذا انكارا بغير دليل وبغير علم فالان اقول يعني لابد للعمل الدعوي ان يرجع الى موقعه لابد ان يرجع الى الريادة التي كانت له لأن جوهر العمل الديني الإسلامي انما هو - 00:10:08

يعني ان ينتقل الانسان او ان ينطلق الداعية بنصوص الكتاب والسنّة ويشتغل بهما تربية للخلق بنفسه وانتهاء بمن حوله الى ابعد نقطة على قدر طاقته واستطاعته. لابد من وجود مؤسسات دعوية لابد من وجود يعني اه - 00:10:28
اه خبرات دعوية وختصارات دعوية تشغّل بهذا الامر في جميع المجالات - 00:10:48